Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يأت بها الله إن الله لطيف خبير) إن الآية تصور له الفكرة (القدرة الإلهية وعلم الله عز وجل) بهذه الصورة ليدركها فالله عز وجل يدرك كل شيء، ويعلم كل شيء مهما صغر أو كبر، وأين كان وأنى كان، وفي أي ظرف كان.

والولد الذي يعرف الصخرة، ويعرف السماء والأرض يدرك عظمة الله وقدرته من هذا كله.

ثم توجه الآيات سلوكه توجيهاً صحيحاً بطريقة عملية واضحة **﴿يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك﴾**، **﴿ولا تصعر خدك للناس﴾**، **﴿ولا تمش في الأرض مرحاً﴾**، **﴿واقصد في مشيك﴾**، **﴿واغضض من صوتك﴾**، وانظر إلى هذه الصورة الحسية التي يشبه فيها الأصوات المنكرة بصوت الحمار **﴿إن أنكر الأصوات لصوت الحمير﴾**.

وكذلك لنسمع إلى هذه السورة وما فيها من إيحاءات وصور ومعانٍ: **﴿ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل، ألم يجعل كيدهم في تضليل. وأرسل عليهم طيراً أبابيل، ترميهم بحجارة من سجيل. فجعلهم كعصف مأكول﴾** معان قريبة، وصور مؤثرة واضحة حية... ومشهد يضع وجدان الإنسان عامة، والطفل خاصة، أمام حقائق الحياة الكبيرة؛ فيعلم أن العبد مهما طغى وبغى واستطال، فهو ضعيف، فإذا بارز الله بالمعاصي والمحاربة قصمه الله فكان كالعصف المأكول. ولكن كيف قصمه؟ بالطيور الصغيرة الناعمة!! الطيور الضعيفة التي لا تملك قدرة ولا قوة ولا عقلاً، ولكنها بإرادة الله تصبح أقوى من جبروت الطغيان.

ولنستمع إلى هذه السورة أيضاً: **﴿تبت يدا أبي لهب وتب. ما أغنى عنه ماله وما كسب. سيصلى ناراً ذات لهب. وامرأته حمالة الحطب. في جيدها حبل من مسد﴾**.

ولنتوقف عند هذه الصور البسيطة الواضحة التي توحي بما خلفها من